PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**EGY Medicine**
DATE:	**August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**30,000**
TITLE :	**EGYVAC General Manager: There Is No Vaccine Shortage**
PAGE:	**44-46**
ARTICLE TYPE:	**Health Corporate News**
REPORTER:	**Aman El Gebaly**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

تصوير: مصطفى أمين

مدير عام المصرية للأمصال:
لا يوجد لدينا عجز فى التطعيمات

المحمدي: التطعيمات خاصة بالأطفال فقط ... اعتقاد خاطئ وينقصنا التوعية

"التطعيمات للأطفال ... فقط"، و"المصل واللقاح شيء واحد"، كلها أقوال خاطئة تضر بالصحة العامة للفرد نتيجة لانتشار تلك الأقوال الغير صحيحة، لذلك كان لمجلة "ايجي ميدسين" حوار مع الدكتور مصطفى محمدى مدير عام إدارة التطعيمات بالشركة المصرية للأمصال واللقاحات المصرية لتوضيح صحة تلك الأقوال.

في البداية، ما الفرق بين اللقاح والمصل؟

اللقاح هو عبارة عن استخدام مسبب المرض نفسه في تحفيز جهاز المناعة لإنتاج أجسام مضادة لهذا المرض، أى يتعامل مسبب المرض في الجسم بطريقة ما، بحيث لا يسبب المرض ولكنه يحفز جهاز المناعة لإنتاج أجسام مضادة، تقوم بدور الدفاع عن الجسم، فإذا تعرض في وقت ما لعدوى فعلية، فيكون هناك استعداد لمقاومة هذا المرض، ومن هنا تتحقق الحماية والوقاية، أما المصل هو عبارة عن أجسام مضادة جاهزة يتم الاحتفاظ بها لحين استخدامها عند الحاجة لها، لتحقيق الوقاية الفورية من المرض، وهناك أمراض كثيرة يتوفر لها اللقاح والمصل معاً، على سبيل المثال، لقاح "الكبدى B" والأجسام المضادة لـ"الكبدى B"، وكذلك مرض السعار، في حين أن هناك أمراض متوفر لها الأمصال فقط مثل مصل العقرب ومصل الثعبان، أى الأجسام المضادة للمرض، ولكن لم يتم توفير اللقاحات لها.

من الذي يحدد للمواطن أيهما أنسب لحالته الصحية اللقاح أم المصل؟

عندما يسأل شخص ما عن اللقاحات والأمصال لمرض "الكبدي B" على سبيل المثال، فإذا لم يتلقى أى تطعيمات بخصوص هذا المرض، يفضل في هذه الحالة أن يتلقى اللقاح، لأنه لا يوجد داعى للوقاية الفورية الآن، وبالتالى نعتمد على الجهاز المناعى للجسم لإنتاج الأجسام المضادة، وعلى الجانب الأخر هناك عامل بأحد المستشفيات تعرض للعدوى من شخص مصاب، فى هذه الحالة يفضل أن يتلقى العامل اللقاح والمصل معاً، حيث يعمل المصل للتأثير الفورى السريع، أما اللقاح يؤدى دوره على المدى الممتد فى الحماية.

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

ما هي الخدمات التي توفرها إدارة التطعيمات للمواطنين؟

تقوم إدارة التطعيمات بالهيئة بدور مزدوج، ومنه الموازى مع مكاتب وزارة الصحة من خلال توفير نفس التطعيمات التي توفرها تلك المكاتب للأطفال وحديثى الولادة، ولكن في هيئة المصل واللقاح تكون مدفوعة الثمن فى حين تقدم من خلال مكاتب الصحة بالمجان للأطفال، أما الدور المكمل فهو توفير اللقاحات الضرورية والغير مدرجة ضمن برنامج إجباري للتطعيمات التابعة لوزارة الصحة، وعند المقارنة بين التطعيمات الإجبارية بالهيئة، نجد أسعارها في المتناول ولا تمثل عبء على المواطنين، على سبيل المثال لو تحدثنا عن جرعة "الكبدي B" نجدها بـ ١٥ جنيه، و"الثلاثي" يتراوح ١٥ إلى ٢٠ جنيه وهذا بشكل فردى، أما "الخماسي" الذى يتضمن ٣ لقاحات وهم "الثلاثي البكتيري" و"الكبدى B" و"أنفلونزا البكتيرى" فهناك لقاح واحد يعطى للأطفال بـ ١٠٠ جنيه، و"الخماسى" مع "شلل الأطفال" أو "الرباعى" مع "شلل الأطفال" و"أنفلونزا البكتيرى" بـ ١٠٠ جنيه.

ما هي اللقاحات التي توفرها إدارة التطعيمات للأطفال؟

لدينا لقاحان يحتاجهم الطفل في السنة الأولى من عمره، وذلك ضمن اللقاحات الضرورية الغير مدرجة ضمن برنامج التطعيمات الإجبارية التابع لوزارة الصحة، وهما "المكورات الرئوية" و"الروتا"، وذلك بعد إدراج "الأنفلونزا البكتيرى" ضمن اللقاحات الإجبارية في فبراير العام الماضى، بالإضافة إلى اللقاحات الأخرى غير المدرجة ضمن التطعيمات الإجبارية ونحن نوفرها التى يحتاجها الطفل بعد عامه الأول، مثل لقاح "الكبدى A" ولقاح "الجديرى"، وهى غير متوفرة بوزارة الصحة، وعند بلوغ الطفل عامين نوفر أيضا لقاح "الحمى الشوكية"، ولقاح "الكوليرا"، و"التيفود"، ولقاح "الانفلونزا" الغير موفرة فى مكاتب الصحة أو موفرة ولكن لفئات غير مستهدف بها الأطفال، وخاصة أن لقاح الأنفلونزا الموسمية يمكن أن يعطى بداية من ٦ شهور من العمر.

هناك اعتقاد شائع بأن التطعيمات خاصة بالأطفال فقط، ما صحة هذا الاعتقاد؟

هذا اعتقاد خاطئ، فلا يوجد حد فاصل بين لقاحات الأطفال والكبار، لذلك يمكن أن يتلقي أي فرد أيا كان عمره التطعيمات، إلا في حالات معدودة، على سبيل المثال لقاح "الثلاثى البكتيرى" وهو يتضمن عدة لقاحات وهم "السعال الديكى"، و"التتنوس"، و"البكتريا" ولا يفضل أن يتلقى التطعيم من عمرهم فوق ٥ سنوات، خشية حدوث بعض المضاعفات، فهو مرتبط بفئة عمرية معينة، ويستبدل في هذه الحالة باللقاح "الثنائى"، وكذلك الحال مع لقاح "الروتا" فهو لقاح مرتبط بفئة عمرية ما بين ٦ أسابيع حتى ٨ شهور، ما دون ذلك من اللقاحات يصلح تلقيه ما تراه فى احتياج له.

ولكن هناك معايير لتلقى التطعيمات للكبار حسب الفئة العمرية والوظيفية ومكان العمل، ويمكن استكمال التطعيمات في حالة عدم حصوله عليها، سواء كانوا مقيمين في مصر أو مسافرين لأى دولة أخرى خصوصا الدول الأفريقية المعروف عنها انتشار بعض الأوبئة.

«أغلب اللقاحات مستوردة ... وفى طريقنا إلى التصنيع المحلى

«الاستمرار فى تطعيم لقاح شلل الاطفال خوفا من انتقاله إلينا من دول أخرى

حتى لقاح "شلل الأطفال" يجوز لمن هم فوق سن الطفولة أن يتلقى هذا اللقاح؟

حتى لقاح شلل الأطفال غير مرتبط بفترة عمرية الخاصة بالأطفال، على الرغم أن الحملة تبدأ من يوم حتى ٥ سنوات، وهذه مرتبطة بنوع اللقاح وهو من النوع "الحى" الذى يعطى بالفم، ولكن هناك لقاح أخر يعطى للكبار عند الحاجه لذلك وهو لقاح "الميت"، لأن الفيروس إسمه شلل الأطفال ولكنه قد يصيب أى سن، ويمكن تلقي اللقاح مرة أخرى لنفس الشخص، وهذا يتوقف على حسب مناعة الشخص، وقد يكون متطلب من متطلبات الإجراءات الرسمية، وعلى سبيل المثال، في أحدى المرات طلبت الفيفا من بعثة المنتخب قبل السفر أن يتلقى الفريق بالكامل بعض اللقاحات ومنها لقاح شلل الأطفال، في هذه الحالة الفيفا تُؤمن الوفود من البلد الذى يوجد بها حالات شلل الأطفال أو المعلن حديثاً أنها خالية من مرض شلل الأطفال.

على الرغم من القضاء على مرض شلل الأطفال فى مصر، لماذا يتم الاستمرار في حملات التطعيم لهذا المرض؟

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن مصر خالية من مرض شلل الأطفال في عام ٢٠٠٦، ومع ذلك يتم الاستمرار فى حملات التطعيم خشية ظهور حالات جديدة أو خشية تسرب بعض الحالات من الدول المجاورة التى لم تعلن أنها خالية من المرض، فمن السهل دخول الفيروس إلى مصر، وبالتالى يجب الاستمرار في تلقى التطعيم حتى يتم القضاء عليه فى العالم كله، حينها سيتم التوقف عن تلك الحملات، وهذا ما تخطط له منظمة الصحة العالمية أنه بحلول عام ٢٠١٧ و٢٠١٨ يتم اعلان العالم خالى من شلل الأطفال.

كما أن أغلب الأمراض في طريقها للقضاء عليها أو الحد من معدلات انتشاره، مثل الجديرى، والأمراض البكتيرية مثل البكتيريا والتتنوس والسعال الديكى، ونادراً ما يمر طبيب بحالة أو أكثر من تلك الأمراض في عمله، وكذلك مرض الحصبة والحصبة الألمانى والغدة النكافية، تواجدها أصبح محدود جدًا.

ما هو سبب انتشار الاعتقاد بأن "التطعيمات للأطفال فقط"؟

السبب في ذلك عدم نشر التوعية بأهمية التطعيمات في الحماية من الأمراض.

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

نتيجة لوجود عراقيل بيروقراطية تعوقنا فى الانتشار فى المجتمع منها ما هى مادية واستراتيجية، لذلك نحتاج إلى مبادرات للتوعية لنشر الثقافة الوقائية وأهمية تلقى التطعيمات، على سبيل المثال لو تبنت وزارة الصحة مع الجامعات فى مبادرة توعية شباب الأطباء بالشق الوقائى ومنها التطعيمات، لأنه ذا صلة مباشرة بالمريض.

نحن نعانى نقص فى التوعية بالتطعيمات حتى الشق الخاص بالأطفال، حيث تركز اهتمام الأغلب على التطعيمات الإجبارية مثل "الدرن" و"شلل الأطفال" و"الكبدى B" وغيرها، فى حين عدم وجود توعية ولا معرفة باللقاحات الأخرى مثل فيروس "الروتا" الذى يهدد الطفل فى الشهور الأولى من عمره، وكذلك "المكورات الرئوية"، وهو ميكروب خطير، قد يسبب أربعة من الأمراض الخطيرة، بالإضافة إلى أمكانية تلقي لقاح "الكبدي A" بعد العام الأول للطفل، لإمكانية انتقال الفيروس عن طريق الطعام والشراب الملوث وبالتالى يحدث التهاب حاد فى الكبد.

هل يوجد لقاحات خاصة بالنوع؟

فى الفترة الأخيرة، أصبح هناك لقاحات للذكور والإناث ومنها لقاح "سرطان عنق الرحم"، والذي ظهر منذ ثلاث سنوات تقريبًا، كان سابقًا خاص بالفئة العمرية ما بين ٩ إلى ٢٦ سنة للمرأة، ولكن تم زيادة الفئة العمرية من ٩ إلى ٥٥ سنة طبقا لأحدث الدراسات البحثية، وهى إجراءات وقائية يحددها الشخص أو الطبيب المعالج، على سبيل المثال، هناك شخص يعانى من أمراض صدرية، ينصحه الطبيب بتلقى التطعيمات المتعلقة بالأمراض الصدرية وعلى رأسها "الأنفلونزا" و"المكورات الرئوية".

ما هي الاشتراطات الصحية التي تطلبها السلطات السعودية في موسم الحج والعمرة؟

تشترط السلطات السعودية أن يحصل الحاج أو المعتمر على بعض التطعيمات بشكل إجبارى ومنها لقاح "الحمى الشوكية الرباعى"، و"الأنفلونزا الموسمية" متى كانت متاحة وتكلفتهما قد تصل إلى ١٢٠ جنيه، كما أن هناك توصيات جديدة بإضافة لقاح "المكورات الرئوية" لفئات العمرية فوق٥٠ عام، وأقل من ٥٠ عاما ولهم ظروف مرضية مزمنة، وقد يصل تكلفته ما بين ٣٠٠ إلى ٣٥٠ جنيه، بنفس الأسعار فى الأيام العادية، ولكن يحصل الحاج أو المعتمر على شهادة تلقيه تلك اللقاحات للحصول على تأشيرة الدخول إلى الأراضى السعودية.

هل نستطيع أن نجد تلك التطعيمات خارج الهيئة ومكاتب الصحة؟

لدى الهيئة ١٠ فروع فى القاهرة الكبرى وهى فرع نادى المعادى، ومعهد السكر، ومستشفى أبو الريش، ومستشفى المطرية، ونادى القطامية، ومدينة الرحاب، ونادى الشمس، وداندى مول، وفرع ٦ أكتوبر بجانب الفرع الرئيسي، وفرع أخر فى محافظة الأسكندرية، ومحافظة كفر الشيخ، وذلك بهدف توفير التطعيمات فى أغلب المناطق الحيوية، وبجانب ذلك تقوم الهيئة بتوزيع التطعيمات على العيادات والمراكز الطبية والمستشفيات، من خلال شبكة موزعين من أجل توفير التطعيمات فى أماكن مختلفة. فغالبا نجد طبيب الأطفال لديه بعض اللقاحات فى عيادته الخاصة.

مع انتشار التطعيمات فى المراكز الطبية والعيادات، هل تستطيع الهيئة الرقابة على تلك الأماكن؟

لا أستطيع القول إننا محكمين الرقابة فى هذا الموضوع، ولكن من المفترض أن الفئة التي نتعامل معها فى توزيع التطعيمات هى الأطباء وهم أهل ثقة، فلا داعي للقلق من تواجد تلك اللقاحات فى عيادتهم الخاصة، وهناك بعض العيادات تخضع لقائمة التسعير الجبرى لتلك اللقاحات، ومنهم من لا يلتزم بذلك، فقد يكون "بيزنس" فى بعض المناطق، ووزارة الصحة هى الجهة المنوط بها فرض الرقابة بكل ما يتعلق بالصحة الرعاية الصحية والخدمات الطبية سواء كانت الجهات التابعة لها أو الجهات الخاصة، فنحن لا نستطيع مراقبتهم سواء فى عيادات الأطباء الخاصة أو فى الوحدات الصحية الحكومية.

لذلك على متلقى الخدمة أن يجعل من نفسه رقيب على من يقدم له الخدمة، وفى حالة التشكك فى مقدم الخدمة الطبية أو فى أمان

نحتاج لمبادرات ونشر ثقافة الوقاية

اللقاح عليه أن يتجه للهيئة لتلقى التطعيم الأمن.

ما هي المعوقات التى تواجه إدارة التطعيمات فى خدمة المواطنين؟

بخلاف نقص التوعية، قد يحدث تأخر فى إجراءات شحن بعض اللقاحات، وحدث هذا فى العام الماضى، عندما ظهرت حالات مصابة بمرض "الجدرى" بالمدارس، وعدم تواجد تطعيمات كافية لتلك الحالات، لذلك لجأنا إلى استيراد استثنائى بإذن من وزير الصحة، واستقبلنا ٣٠ ألف جرعة لحل المشكلة لحين توفر النوع الأخر، وبالتالى أصبح لدينا نوعين من نفس اللقاح لنفس المرض، ولا يوجد فرق فى المعايير والمواصفات، ولكن اختلفوا فى تنقية التصنيع، فالهدف واحد فى التعامل مع المرض، لذلك لا يوجد لدينا عجز أو نقص فى التطعيمات فى أى فترة سابقة.

هل هناك بعض الخطوات لتطوير إدارة التطعيمات فى الفترة المقبلة؟

تسعى إدارة التطعيمات فى الفترة القادمة البدء فى التصنيع المحلى لبعض اللقاحات كخطوة أولى والمشاركة فى بعض المراحل التكنولوجية للتصنيع، وقد يكون ذلك بالشراكة مع شركة أجنبية تعمل فى مصر من خلال مصانع الهيئة سواء فى المهندسين أو العجوزة أو المصانع الجديدة المزمع إنشاءها فى الشهور المقبلة طبقًا للسياسة العامة الحالية للهيئة التى تسعي لتوفير التطعيمات محليًا، خاصة أن أغلب اللقاحات مستوردة من الخارج، قد تصل إلى ٩٠٪، وفى حالة توفر إمكانيات التصنيع، سوف نتجه إلى تصنيع فى مصانع الشركة، لأننا الجهة الوحيدة القومية التي تعمل فى هذا الشق الوقائى.

أماني الجبالى